من حيث العقاب وانه اي القران لتذكرة للمتقين وانا لنعلم ان
منكم ايها الناس مكذبين بالقران ومصدقين وانه اي القران
لحسرة على الكافرين اذا راوا ثواب المصدقين وعقاب المكذبين
به وانه لحق اليقين اي للمتقين حق اليقين فسبح نزه
باسم زايد ربك العظيم سبحانه سورة المعارج مكية اربع
واربعون اية بسم الله الرحمن الرحيم سال سايل دعا داع بعذاب
واقع للكافرين ليس له دافع هو النضر بن الحارث قال اللهم ان
كان هذا هو الحق الاية من الله متصل بواقع ذي المعارج
هو مصاعد الملايكة وهي السموات تعرج بالتا واليا
الملايكة والروح جبريل عليه السلام اليه الى مهبط امره
من السماء في يوم متعلق بمحذوف اي يقع العذاب بهم في يوم
القيامة كان مقداره خمسين الف سنة بالنسبة الى الكافر
لما يلقى فيه من الشدايد واما المومن فيكون عليه اخف من
صلاة مكتوبة يصليها في الدنيا كما جا في الحديث فاصبر هذا
قبل ان يومر بالقتال صبرا جميلا اي لا جزع فيه انهم يرونه اي
العذاب بعيدا غير واقع ونراه قريبا واقعا لا محالة يوم
تكون السما متعلق بمحذوف اي يقع كالمهل كذايب الفضة
وتكون الجبال كالعهن كالصوف في الخفة والطيران في الريح
ولا يسال حميم حميما قريب قريبه لاشتغال كل منهم بحاله يبصرونهم
اي يبصر الاحبا بعضهم بعضا ويتعارفون ولا يتكلمون والجملة
مستانفة يود المجرم يتمنى الكافر لو بمعنى ان يفتدي من
عذاب يومئذ بكسر الميم وفتحها ببنيه وصاحبته زوجته
واخيه وفصيلته عشيرته لفصله منها التي تؤويه تضمه ومن في
الارض جميعا ثم ينجيه ذلك الافتدا عطف على يفتدي كلا رد
لما يوده انها اي النار لظى اسم لجهنم لانها تتلظى اي تتلهب على
الكفار

الكفار نزاعة للشوى جمع شواة وهي جلدة الراس تدعو من ادبر وتولى
عن الايمان بان تقول الي الي وجمع المال فاوعى في وعاية ولم يؤد
حق الله منه ان الانسان خلق هلوعا حال مقدرة تفسيره اذا
مسه الشر جزوعا وقت مس الشر واذا مسه الخير منوعا
وقت مس الخير اي المال لحق الله منه الا المصلين اي المومنين الذين
هم على صلاتهم دايمون مواظبون والذين في اموالهم حق معلوم
هو الزكاة للسايل والمحروم المتعفف عن السوال فيحرم والذين
يصدقون بيوم الدين الجزا والذين هم من عذاب ربهم مشفقون
خايفون ان عذاب ربهم غير مامون نزوله والذين هم
لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم اي
الاما فانهم غير ملومين فمن ابتغى ورا ذلك فاولئك هم
العادون المتجاوزون الحلال الى الحرام والذين هم لاماناتهم
وفي قراة بالافراد ما ايتمنوا عليه من امر الدين والدنيا وعهدهم
الماخوذ عليهم في ذلك راعون حافظون والذين هم بشهاداتهم
وفي قراة بالجمع قايمون يقيمونها ولا يكتمونها والذين هم على صلاتهم
يحافظون باداها في اوقاتها اولئك في جنات مكرمون فما
للذين كفروا قبلك نحوك مهطعين حال اي مديمي النظر
عن اليمين وعن الشمال منك عزين حال ايضا اي جماعات
حلقا حلقا يقولون استهزا بالمومنين لين دخل هولا الجنة
لندخلنها قبلهم ايطمع كل امري منهم ان يدخل جنة نعيم كلا ردع
عن طمعهم في الجنة انا خلقناهم كغيرهم مما يعلمون من نطف فلا يطمع
بذلك في الجنة وانما يطمع فيها بالتقوى فلا لا زايدة اقسم برب
المشارق والمغارب للشمس والقمر وساير الكواكب انا لقادرون
على ان نبدل ناتي بدلهم خيرا منهم وما نحن بمسبوقين بعاجزين
عن ذلك فذرهم اتركهم يخوضوا في باطلهم ويلعبوا في دنياهم

Copyright © King Saud University